وثيقة جنيف..
الحلفيات والآليات والمواقف

ولادة الوثيقة

أمام الجمود والفتور الذي رافق علمية السلام انبرت مجموعات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لكسر هذا الجمود واتخذت من وثيقة بيلين-أبو مازن وخطة كلنتون للسلام وخبرات المفاوضات السابقة في طابا وكامب ديفيد، وثمرة اتصالات سنة كاملة أرضية للاتفاقية.

وقد ابتدأت المحادثات العلنية لأول مرة في سويسرا في شهر أيلول / سبتمبر من عام ٢٠٠٣م، وكان اللقاء الأهم في البحر الميت على الجانب الأردني بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/١٢م، حيث وقعت الوثيقة التي تم التوصل إليها في ٢٠٠٣/١١/٣٠م في سويسرا، باحتفال غير متناسب مع مجرد وثيقة بين قوى ومفكرين لا يمثلون ثقلاً مهماً في صناعة القرار السياسي وخاصة على الجانب الإسرائيلي.